

تفسير البغوي

وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

(وكذلك نفصل الآيات) أي : وهكذا ، وقيل : معناه وكما فصلنا لك في هذه السورة
دلائلنا وإعلامنا على المشركين كذلك نفصل الآيات ، أي : نميز ونبين لك حجتنا في كل
حق ينكره أهل الباطل ، (ولتستبين سبيل المجرمين) أي : طريق المجرمين ، وقرأ أهل
المدينة " ولتستبين " بالتاء ، " سبيل " نصب على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أي :
ولتعرف يا محمد سبيل المجرمين ، يقال : استبنت الشيء وتبينته إذا عرفته ، وقرأ حمزة
والكسائي وأبو بكر " وليستبين " بالياء " سبيل " بالرفع ، وقرأ الآخرون (ولتستبين) بالتاء "
سبيل " رفع ، أي : ليظهر ويتضح السبيل ، يذكر ويؤنث ، فدلّل التذكير قوله تعالى : " وإن
يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا " (الأعراف ، 146) ، ودليل التأنيث قوله تعالى : "
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا " (آل عمران ، 99) .